

حلقات نور على الدرب (431) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمسلمين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف ميم عين ميم. اختنا تسأل وتقول - [00:00:42](#)

ما حكم التصدق على المحتاجين من غير المسلمين بالثياب او الطعام او النقود بنية ترغيب في الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله واصلي واسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن والاه - [00:01:08](#)

وبعد فيقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولهذا فاذا لم يجد المسلم محلا لصدقته محتاجا لها من المسلمين ووجد محتاجا من غيرهم - [00:01:31](#)

وقوي ظنه ان هذه الوساء صدقة ترغيبهم في الاسلام وتحملهم على اعتناقه فان هذا لا حرج فيه وان الله لما ذكر مصارف الزكاة ذكر مؤلفة قلوبهم والمؤلفة خروجهم منهم من - [00:02:02](#)

مؤلف قلوبهم ليقوى ايمانهم ومنهم من تؤلف قلوبهم لينقادوا للاسلام والمهم النية الصادقة والخذ بالاسباب المعينة فاذا وجدت هذه النية والعزيمة والمكان المناسب مع حسن التقدير للامور وعدم التعلق بالاعمال - [00:02:26](#)

الواهية فان الامر ان شاء الله سوف يكون مؤثرا تأثيرا يرضعه المؤمن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا ترد على السنة بعض الناس عبارة وهي قولهم من يمنى الطالع - [00:03:01](#)

او من سوء الطالع عند حديثهم عن امر سار او امر غير سابق فهل في الشرع اصل لهذا؟ وهل هي جائزة؟ جزاكم الله خيرا. تلك من بقايا الجاهلية التي بقيت عند الناس - [00:03:24](#)

لكنها عندما يشيع العلم الشرعي وينتشر ويقوى رغم حل وتلاشى وعندما يفشوا جهل وينتشر الادب الذي لا يرتكز الى عقيدة والثقافة التي لا تقيد ويقود السنة وكواضح الشريعة وضوابطها ويقرأ المرء - [00:03:44](#)

على الطائر الميمون وامثال ذلك ترد هذه الالفاظ وهي وان لم يردها المرء شواطح او حلم بالسياج الشرع الى العقيدة الصحيحة لا شك ان الامور اذا حصل التقيد بامر الله جل وعلا - [00:04:19](#)

معها صلحت الاحوال لكن الطالع وهو النجم فلان ولد بالنجم الفلاني. مم. ما هو طالعه هذه انما هي من اعمال الوارثين لخزعبلات الجاهلية وعاداتها وتقاليدها الذين اما ان يتطيروا بالطيور - [00:04:56](#)

وامثالها ولا يستطيعون واما ان يقول فلان طالعه بالطالع الفلاني مشؤوم واخر لاعب النجم فلان ومبارك لا البركة من الله لا للنجوم اثر ولا للطيور والرباء والصوالح والثعلب اثر وانما الامر كله لله جل وعلا - [00:05:21](#)

فلا يليق بالعاقل ان يستعمل مثل هذه الالفاظ والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه بالحرف ميم صالح من الرياض. يقول هل من بر الوالدين طاعتهم عند اختيارهم زوجة لي. وانا لا ارجب فيها - [00:05:44](#)

وهل يأتئ الانسان اذا تأخر في الزواج عن السن المتعارف عليها بين الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فهذا امر اترك بقية الحديث. الله المستعان - [00:06:05](#)

فهو امر وانما وصار الراجح انه ليس امر ايجاب في كل حال اما انه امر نذب لا يختلف في ذلك من اهل العلم لمن قدر عليه فالمبادرة الى الزواج مبادرة الى توفير اسباب العفة والحصانة - [00:06:32](#)

وتحقيق الاحسان السليم ومن قدر ينبغي الا يتردد والا يحول بينه وبين ذلك اكمال دراسة او ايجاد مسكن او غير ذلك اذا قدر فليتزوج واما طاعة الوالدين فان طاعتها من اسباب التوفيق - [00:06:56](#)

و من ارامات النجابة والنجح فان الله جل وعلا امر لبرهما ولا شك ان اغضابهما ليس من البر ومعلوم ان ارضاءهما بر وصالح ما لم يأمر بمعصية الصحيح من كلام العلماء وجوب طاعة الوالدين - [00:07:23](#)

بالشيء الذي يقدر عليه المأمور لاولادهم ولا يرتب مضرة عليه ولا على الاخرين فاذا امر الوالدان بالزواج ممن يتوفر فيها ما يدعو الى النكاح فطاعتها اولى فاذا كان امره بطلاق الزوجة - [00:07:53](#)

هو الراجح عند اهل العلم فكيف اذا امر بالزواج الطلاق امر ليس محروبا في الشريعة ومع ذلك اذا كره الوالدان الزوجة والح على الولد كان عليه ان يحرص على طاعتها - [00:08:22](#)

واذا طلق رغبة في ارضاءهما فهو حري بان الله جل وعلا يعوضه خيرا من مفاته فكيف اذا كان الامر امر زواج اذا انتفى عن الزوجة المعروضة هو المطلوب مساحها. نعم - [00:08:50](#)

اذا انت فما ينفر منها اذا لم تكن سيئة في منبتها او سيئة في اخلاقها وتعاملها ونحو ذلك فان طاعته وقد تكون من اسباب البر واسباب السعادة الزوجية والله اعلم - [00:09:08](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح قد يختار الاب لابنه زوجة اخيه او الام تختار ابنة اختها وحينئذ الابن بحكم ما يقرأ او يسمع ان الزواج من القرابة فيه ما هو كيت وكيت - [00:09:30](#)

هل من تعليق شيخ خالد؟ لا ادري من اين جاءتنا هذه ويبدو لي انها وافدة كان الناس الى وقت قريب يتمدح الولد اذا تزوج من عشيرته واذا كان الشخص عم في العشيرة مقبل هذه من الاشياء التي تمدح بها العرب في الجاهلية - [00:09:50](#)

و في الحديث اغرب من يصح. طيب طيب واذا عرفنا ان انجب اولاد قريش من كانت امهاته القرشيات فان غالب قريش تزوجوا قرشيات ولن يغربوا وان وجد من تزوج من الخارج قريش - [00:10:13](#)

لكن الانجب فهم اولئك الذين امهاتهم من قريش و الامثلة العامية الذي يخون ابنة العم ولو دارت فبنت العم القريبة فليس معنا بنت العم التي ابوها اخو ابيك وانما كلما كانت اقرب - [00:10:41](#)

قد تكون انفع اعرف بحالك واعرف بعاداتك وتقاليديك وانت اعرف بحالها وعاداتها وتقاليدها فاذا وجد من تفوقها ديننا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاظفر بما في الدين. الله اكبر. تربت يداه - [00:11:11](#)

المهم الا يقدم الشخص ذاك جمال ونسب اذا كانت خفيفة في امر دينها. طيب طيب لان ذات الدين هي المنبت للذرية. نعم فاذا نبت الاولاد في روضة كريمة طيبة الاعراق - [00:11:32](#)

صارت طيبة النبات اما اذا كانت الزوجة ممن اعتدنا مبنى الحجابي او التراخي فيه واذا كانت مسيرة التسكع في الاسواق. مم.

والتردد فهذه لا تمدح واذا كان الشاعر يقول لما مدح القصيرات قال وانت الذي - [00:11:59](#)

حبتي كل قصيرة الي ولم تعلم بذك القصائر اردت قصيرات الحجاب ولم ارد قصار الخطى فان قصيرات الحجاب هن اللواتي يلزمن البيوت لا يخرج منها الا لامر لابد منه. طيب طيب - [00:12:30](#)

خلاص ان من يريد زوجة ينبغي ان يحرص على النابتة في بيت يكره عشيان الاسواق والمعارض والمتاجر ولا يمرها الا عند الاقتضاء

واللاحاح في الاقتضاء ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله المستعان - [00:12:45](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اخونا ارجو ان تحدثونا عن الاستغفار صيغته وارجى اوقاته اما صيغة الاستغفار فكما وضحاها الصحابي موضحا كيفية استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

وكما وضحاها الراوي عن الصحابي وقد سئل كيف قال؟ يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله لما سئل عن استغفار النبي ثلاثا بعد السلام. اللهم صلي وسلم والصلاة قال اللهم انت السلام - [00:13:35](#)

الرسول والاكرام استغفر الله استغفر الله استغفر الله. فهذه صفة الاستغفار وكلما كرر ذلك كلما كان اكثر اجرا واعظم ثوابا واما مواطنه فلا تحيد لها ولكن كلما كان الاستغفار في وقتي - [00:13:54](#)

قرب من الله جل وعلا واقرب ما يكون المرء من ربه وهو ساجد وكلما كان في اخر الليل كلما كان يقرأ فان الله لما اثنى في بعض الاحوال على عباده قال والمستغفرين بالاسحار - [00:14:18](#)

والاسحار هي ما قبل صلاة الفجر قبل الاذان و كلما اذنب العبد واستغفر صادقا فان الله اذا كان الذنب بينه وبين عبده يغفره له فان كان الذنب بين الله وبين عبده وبين المخلوقين - [00:14:34](#)

فان الله يغفر له للعبد ما كان بينه وبينه وما بينه وبين المخلوقين متروك ثم ان يرد اليهم حقوقهم وان يستبيحهم اذا كانت المسألة في الاعراض ونحو ذلك والا التقاضي - [00:14:52](#)

يوم الاقتصاص يوم يقتص للشافي الجنة من الشاة القرناء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع اسامة احمد من دمشق. يسأل ويقول ما هي الصفات التي ينبغي ان تتوفر في خطيب الجمعة - [00:15:10](#)

الصفات التي ينبغي ان تتوفر في خطيب الجمعة ان يكون معروفا في ظاهره بتطبيق السنة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وان يكون معروفا في باطنه حسب ما يتعارف الناس ويسمعون - [00:15:37](#)

والا فانما استقر ما استقر في الضمائر لا يعلمه الناس يقول الناس فيما يسعون لا يعلمون عنه نفاقا ولا زندقة ولا شر من الشرور ولا يعرفون عنه ارتكاب منكرات بل يعلمون المحافظة على الصلوات الخمس - [00:16:01](#)

ويعلمون عنه الحرص على ادائها وحسن الاقتداء بسيد المهاجرين والانصار صلى الله عليه وسلم وحب نفع الاخرين والاحسان اليهم بعد ظهور المظهر السنة ومظهر السنة الا تبدو على وجهه معصية - [00:16:24](#)

ومعلوم ان حلقا لحمل المعاصي. الله المستعان كل هذه امور ينبغي ان تتوفر في الخطيب لكن لو فرض انها لم تتوفر تتولى صلاة الجمعة والخطابة لها من يفقد كثيرا من هذه الامور - [00:16:44](#)

فان كان مصليا الصلوات الخمس لا يضيع شيئا منها فالصلاة وراهه صحيحة وان كان من كان متمسكا بالسنة وادابها خيرا منه اما ان كان يترك بعض الفرائض فلا يصح ان يتخذ اماما ولا ان يصلى معه اذا تولى الامامة ما امكن ذلك والله اعلم - [00:17:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثرت الاقوال شيخ صالح حول الخطبة والخطيب قل من كلمة فالخطبة فذكر وبيان ونصح وارشاد وبعض وتوجيه وبيان عقائد لانه عقيدة محمد ابن عبد الله اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه - [00:17:32](#)

وكل من لم يتبعه فهو ظالم مهما عظم مركزه او اتسعت مداركه في عموم الحياة والخطوة ثم ما هي وعظ وتذكير وترقيق للقلوب كما كان الذي يفعل اللهم صلي عليه - [00:18:07](#)

كما في حديث العرب ابن سارية. نعم. عندما وعظه موعظة قال موعظة بليغة. ذرفت منها العيون ووجبت منها القلوب ليست منابر رجوعه لنشر فكرة حزب من الاحزاب. طيب ولا للدعوة لجماعة من الجماعات. طيب - [00:18:31](#)

ولا للحديث عن مبدأ من المبادئ الوافدة او الموروثة وانما بيان وارشاد وايضاح للاحكام التي يحتاج الناس الى معرفتها في عباداتهم مع الاختصار في الخطبة. طيب فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:18:50](#)

اما من فقه الرجل ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فلا يليق بالخطيب ان يستولي او يستاء يغتتم فرصة تجمع الناس ليجلس يأتي اليهم ما هب ودب - [00:19:15](#)

طاعة او اكثر او اقل لانه يراها فرصة متى يدرك هذا الجمع في مثل هذا المكان لا ينبغي ان يحرص غاية الحرص على تجنب

افجارهم والبعد عن ايجاد ما يملهم وينفرهم من هذه العبادة - [00:19:41](#)

دار حرص على ما يؤثر على قلوبهم من ذكر الموت كما فيه وذكرى اثار تضييع الصلوات الخمس وذكر البخل بالزكاة الواجبة وذكر

التساهل بالاخلاقيات وترك النساء يخرجن في الاسواق والمنتديات - [00:20:01](#)

كاسيات عاريات يبين ان هذه امور ياباها اصل هذا الدين وتمدها فطر المؤمنين وتنفر منها عادات المسلمين بل العرب المتمسكين

بعروبتهم ينبغي للخطيب ان ينظر الى مواطن الضعف الامة فيحاول - [00:20:21](#)

تسديدها واماكن القصور لينمر في القلوب محبة تثمين ذلك القصور واهم شيه العقيدة والعبادة الصلوات الخمس والزكاة وصوم

رمضان والحج والحج لا يجب الا في العمر مرة واحدة والله اعلم - [00:20:46](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يترك الانسان الصلاة لمدة تصل الى اشهر ثم يتوب هل يقضيها واذا كان يجب قضاؤها فكيف

يتم ذلك؟ والسؤال لا زال للمستمع اسامة احمد من دمشق - [00:21:07](#)

جمهور الفقهاء يرون القضاء لكن الصحيح من حيث الدليل انه لا يتم القضاء لان من ترك الصلاة متعمدا حتى خرج وقتها لا يعد في

تلك الفترة مسلما فاذا سألته يترك صلوات اياما وشهورا فكيف يقال عن هذا مسلما - [00:21:26](#)

قالوا عنه انه مسلم. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. واني رسول الله ويقوموا

الصلاة ويؤتوا الزكاة الصحيح انه لا يقضي - [00:21:51](#)

وانما عليه ان يتوب وكلما تذكرت تلك الفترة تليق به ان يبكي. كيف لو مات فيها لو مات لكان من جنى نار جهنم والله المستعان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع جمال زكي المصري مقيم في المملكة يسأل يقول انني سوف اقوم بنفقات الحج لوالدي -

[00:22:04](#)

ولكن لا يوجد لها محرم فهل يجوز الحج لها؟ مع العلم انني انتظرها في جدة ان شاء الله وساحج معها وجهوني جزاكم الله خيرا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - [00:22:26](#)

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم يعني او زوج وما دام الذي لم يحل لها ذلك فلا اجد مجالاً لافتائك بجوازه لان

الوسطي يجب عليه عندما يريد ان يفتي سائلا - [00:22:41](#)

ان ينظر هل هذه الفتوى تتفق مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لم تتفق فلا يسوغ للمفتي ان يلتمس من الاقوال ما يتفقوا

ورغبة السائل حتى يفتيوا فيه - [00:23:00](#)

لا يجب ان تكون الفتوى متقيدة بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لان الرسول هو الذي امرنا باتباعه. قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحبكم اذا عزمتم على حدك بوالدتك - [00:23:19](#)

فاذهب اليها واحضرها وحج معها. وثق بان الله سيخلف عليك ما اثقلت من الذهاب والرجوع معها والله المستعان جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم يقول رجلا ذهب للعمرة وطاف بين وطاف بين الصفا والمروة قبل الطواف - [00:23:36](#)

الكعبة ولا يدري وليس هو من اهل مكة فماذا عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل عمله التي اعتمرها لم يطف مرة واحدة بين

الصفا والمروة قبلها البيت وقد علمنا بهذا العمل ان هذا هو العمل الصحيح - [00:23:58](#)

وما دام ان هذه المعتمرة فعلت ذلك وهي لم تكن في البلاد ارى لها ان ترجع تؤدي العمرة حتى تكون عمرتها صريحة لان السعي وركن

من اركان العمرة لكن ان لم ترجع - [00:24:23](#)

ما الحكم ارجو انها اذا ذبحت ذبيحة لفقراء مكة على الخلاف في جواز ذلك ارجو ان تكون ابرأت ذمتها لاننا كان ركن لا يتم العمل الا

به وقد قيل للخلاف - [00:24:50](#)

وفي اقضاء العمرة انه واجب فاذا كان واجبا فلعل الواجب ينجبر بذنب فان قدرت على العودة محرمة فهذا ابرا للذمة واسلم والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كثير من اخواننا يخطئون في مناسك الحج والعمرة شيخ صالح. هل من كلمة لهم قبل ان يقوموا

بهذا - 00:25:10

الواجب على كل من اراد ان يعمل عملا ان يسأل كيف يعمل ذلك العمل الطيب؟ وهم لا يصلون الا وقد علموا كيف يصلون. طيب وهم لا يصومون الا وقد علموا كيف يصومون - 00:25:34

فلماذا هذه العبادة التي لا تتكرر الا نادرا يتساهل بها بهذا القدر ينبغي لكل عامل ان يحسن اداء العمل وان يسأل عنه قبل مباشرته. نعم. جزاكم الله خيرا يسألوا تفسير قول الله تعالى - 00:25:49

ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلفوا كان العرب في الجاهلية يتزوج احدهم امرأة ابيه بعد موته واستقر الامر على ذلك حتى حرم الله ذلك في كتابه في سورة النساء - 00:26:07

ولان ويقلقوا على ما قد مضى بين لهم اننا سلف معفو عنه وانما لا يصح ان يوجد ذلك في الاسلام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاخوات عائشة ونوف من من بلاد بني مالك بعثنا يسألنا جمعا من الاسئلة في احدها يسألنا عن الغرة - 00:26:26 وقصت الشعر هل هي جائزة او لا؟ اذ انها تناسبهن كما يقولون جزاكم الله خيرا. والمقصود التزيين وليس التقديم ايه ده هذا التزيين ما مصدره وما سببه لم يكن سببه - 00:26:55

الا ما رأيت هؤلاء ومثيلاتهن من تلك التسريحة التي تنشر في مجلات التصوير او التسريحة التي تعرض هؤلاء المتبرجات في بعض الاجهزة وامثال ذلك والمرأة المسلمة ينبغي ان تعزز بشخصيتها - 00:27:14

وان تحترم ما ورثته من زينتها وما كانت عليه نساء بلادها المسلمة لها زينة يخصصها ولها عادات كريمة ورثتها النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق الشعر من الجبين في منتصف الجبين - 00:27:36

وكان العرب يفعلون ذلك في الجاهلية ولما هاجر النبي الى المدينة وجد اليهود مم ترجيلهم رؤوس شعورهم لا يصنعون هذا ويصدرون فاراد ان يتألفهم ثم ترك ذلك وعاد الى ما كان عليه - 00:27:59

العرب في بلادهم من فرق الرأس مع وسط الجبين فهذه هي السنة المتبعة التي ينبغي للمرأة المسلمة ان تعتادها وما خالفها فهو بدعة والبدع في الاعمال محرمة كالبدع في العقائد والله المستعان - 00:28:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد بقاء وانتم على خير - 00:28:39

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -

00:28:53

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:13